

## 151135 - إذا أعطيت له مكافأة نهاية الخدمة مرتين خطأ هل يأخذها؟

### السؤال

أبي يعمل لدى وزارة الصحة من مدة تقارب 30 سنة وقبل 10 سنوات ألغى عقده وأخذ مستحقاته "مكافأة" ولكن بفضل من الله بعد استلام المكافأة جدد عقده مرة أخرى ولم يأخذوا منه المكافأة واستمرت السنين ومرة 10 سنوات وهم الآن يريدون أن يلغوا عقده ولكن والدي حفظه الله يقول إن المكافأة لو أتت ع العشر سنوات الأخيرة فهي حلاله ولو أتت ع 20 سنة فهي أيضا حلاله لأنهم كانوا يأخذون من مستحقاته المالية بدون سب خلال العشر سنين الأخيرة ..... السؤال : هل لو أخذ المال على انه لم يأخذ المكافأة قبل ذلك أي على 20 سنة ... وهي من المفروض تحاسبه ع 10 سنين هل من حقه المال / أم يجب عليه تذكيرهم فقط بأنه أخذ مكافأة عشر سنين من العشرين

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يجب على الموظف الوفاء بالعقد وشروطه ، ورد ما يأتيه من المال على سبيل الخطأ من الجهة التي يعمل بها ، عملا بقوله تعالى : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ) المائدة/1، وقوله : ( إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا ) النساء/58 ، وقوله : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ) الأنفال/27، وقوله : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ ) النساء/29

فإذا كان والدك قد أخذ مكافأة نهاية الخدمة عن المدة الماضية ، لم يجز له أن يأخذها مرة أخرى إلا بعد إعلام جهة العمل وموافقتها على صرفها له .

وإذا كانت جهة العمل قد أخذت شيئا من مستحقاته المالية خلال العشر سنوات الأخيرة ، فكان عليه أن يسأل عن سبب ذلك ، وأن يسعى لاسترداد حقه إن كان له حق ، وليس له أن يقابل ذلك بأخذ ما لا يحل له . والله أعلم .